

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الرابعة
الجلسة ٨
المعقودة يوم الأربعاء
١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثامنة

الرئيسي: السيد أدوكي (الكونغو)

المحتويات

انتخاب أعضاء المكتب (تابع)

طلبات الاستماع

البند ١١٣ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتعلقة
بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
(الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع)

مسألة إقليم جزر المحيط الهادئ المشمولة بالوصاية

الاستماع إلى مقدم الالتماس

../..

Distr. GENERAL
A/C.4/45/SR.8
13 November 1990
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها إلى :
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

المحتويات (تابع)

مسألة كاليدونيا الجديدة

الاستماع الى مقدم الالتماس

مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة

البند ١٨ من جدول الاعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
(تابع)

البند ١١١ من جدول الاعمال : المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣(هـ) من ميثاق
الأمم المتحدة من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)

البند ١١٣ من جدول الاعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة
بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

البند ١٢ من جدول الاعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ١١٤ من جدول الاعمال : برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب
الافريقي (تابع)

البند ١١٥ من جدول الاعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول
الأعضاء لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)

مناقشة عامة

تنظيم الاعمال

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

انتخاب أعضاء المكتب (تابع)

١ - الرئيس : ذكر الأعضاء أن انتخاب أحد نواب الرئيس ، وكذلك المقرر ، كان قد تأجل إلى حين استكمال المشاورات المناسبة ، وقد استُكملت هذه المشاورات في الوقت الحاضر .

٢ - السيد بلاكمان (بربادوس) : قام بترشيح السيد أكوستا فراغتشان (فنزويلا) لمنصب نائب الرئيس وأيده السيد بيرستول (نيجييريا) .

٣ - وتم انتخاب السيد أكوستا فراغتشان نائبا للرئيس بالتزكية .

٤ - السيد الكندي (الامارات العربية المتحدة) : قام بترشيح السيد كمبير (نيوزيلندا) لمنصب المقرر .

٥ - وتم انتخاب السيد كمبير مقرا بالتزكية .

٦ - شكر السيد أكوستا فراغتشان (فنزويلا) ، والسيد كمبير (نيوزيلندا) أعضاء اللجنة على الثقة التي أولوها لهما وأعلننا عن عزمهما على إنجاح عمل اللجنة بجميع الوسائل .

طلب استماع

٧ - الرئيس : قال إن اللجنة تغلت رسالة (A/C.4/45/2/Add.6) ، تضمنت طلبا للاستماع يتعلق بمسألة كاليديونيا الجديدة . وأضاف أنه سوف يعتبر ، في حالة عدم وجود اعتراض أن اللجنة قد قررت تلبية ذلك الطلب .

٨ - وتمت الموافقة على الاقتراح .

البند ١١٣ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتمثلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

الاستماع إلى مقدم الالتماس (A/C.4/45/6)

٩ - أخذ السيد غونزاليس غونزاليس مكانه إلى منصة مقدمي الالتماسات بناء على دعوة الرئيس .

١٠ - السيد غونزاليس غونزاليس : قال إن المسألة المطروحة أمام اللجنة ذات أهمية كبيرة لجميع أولئك الذين لم ينالوا الحرية ، وهو يود في هذا الصدد أن يتناول مسألة نشاط الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية لصالح ١٩ من الاقاليم المستعمرة ، وكذلك عن كيفية تنفيذها لقراري الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) و ١١٨/٢٥ .

١١ - ومضى يقول إن الاقاليم المستعمرة تنقسم الى ثلاث فئات ، الاقاليم المشمولة بالوصاية ، والاقاليم غير المتمتعة بالحكمة الذاتي وجميع الاقاليم الاخرى التي لم تنل استقلالها بعد . وطالب بإدراج بورتوريكو في عداد الفئة الاخيرة . ويبلغ عدد سكان تلك الاقاليم في مجموعه ٥ ملايين نسمة . وتابع قائلا إن شعوب تلك البلدان تشعر بانها معزولة عندما يمس نشاط الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية واحدا أو بعضا منها ولا يأخذ في الحسبان مصالح الآخرين . ولهذا السبب بالذات ينبغي على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة العمل الدولية ، والبنك الدولي ، ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات الاخرى أن تبدي اهتماما بجميع تلك الاقاليم بلا استثناء .

١٢ - واستطرد قائلا إن كلمات ممثلي تلك المنظمات في اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات التابعة للجنة الـ ٢٤ تسرد أن تلك المنظمات مارست نشاطا في صالح إقليم ناميبيا المستعمر (الذي حقق الآن استقلاله) ، وكذلك في جنوب افريقيا . وقد كان هذا النشاط فعالا جدا ، ولكن ليس ذلك بكافي ، بما أن قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) يتعلق بجميع الاقاليم المستعمرة دون استثناء .

١٣ - واقترح المتحدث فيما يتعلق بمسألة الأنشطة المضطلع بها لصالح الاقاليم المستعمرة ، أن يُطلب إلى الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظمة الأمم المتحدة الاخرى أن تشارك ، ابتداء من العام المقبل ، مشاركة فعّالة في أعمال اللجنة الرابعة عند مناقشة مسألة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بغرض الإبلاغ عن الأنشطة التي يتم تنفيذها .

البند ١٨ من جدول الاعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الاقاليم غير المشمولة ببند آخر في جدول الاعمال) (تابع)
مسألة إقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية
الاستماع الى مقدم الالتماس (A/C.4/45/4/Add.1)

١٢ - السيد غونزاليس غونزاليس : قال فيما يتعلق بمسألة إقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية أو ميكرونيزيا وهو الإقليم الأخير من الأقاليم المستعمرة الـ ١١ عملية أن على الأمم المتحدة أن تكفل لميكرونيزيا تطبيق قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (١٥) بكامل حذافيره وخطه العمل المتضمنة في قرار الجمعية العامة ١١٨/٣٥ .

١٥ - وأعلن المتحدث ردا على ما أكدته وفد الولايات المتحدة الأمريكية من أن المسألة المتعلقة بالوضع الاستعماري لإقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية ينبغي ألا ينظر فيها في اللجنة الرابعة حيث أنها تدخل في المجال الخاص لولاية مجلس الوصاية ، أنه لا يحق للجنة الرابعة فحسب ، بل أنها ملزمة بمناقشة الوضع في ذلك الإقليم ، وأنه لا يوجد في المواد ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ من ميثاق منظمة الأمم المتحدة ما يستبعد إمكانية طرح مسألة ميكرونيزيا على بساط البحث في الجلسة العامة للجمعية العامة . وأورد المتحدث إثباتا لذلك عدة حجج واستند إلى العديد من الوثائق .

١٦ - واقترح المتحدث إدراج مسألة إقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية بوصفه بندا منفصلا من بنود جدول الأعمال . وشدد على ضرورة ذلك حتى يتمكن جميع أعضاء الأمم المتحدة من إبداء رأيهم في هذا الشأن وحتى يتمكن ذلك الإقليم من نيل الاستقلال ومن الحصول على ضمانات من الجمعية العامة ومجلس الأمن فيما يتعلق بكونه منطقة من العالم ذات وضع محايد ومنزوعة السلاح وخالية من السلاح النووي تماما .

١٧ - وقال المتحدث ، فيما يتعلق بمسألة دور مجلس الوصاية ، أنه قد أصبح فيما يبدو عقبة أمام تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وأمام تحقيق استقلال ميكرونيزيا وذلك لأن الدول الكبرى مثل بريطانيا العظمى وفرنسا والولايات المتحدة تملك أغلبية في تلك الهيئة بينما لا تمثل البلدان الأفريقية وبلدان أمريكا اللاتينية فيها . وطالب في هذا الصدد بتوسيع عضوية مجلس الوصاية .

١٨ - وغادر السيد غونزاليس غونزاليس منصة مقدمي الالتماسات .

مسألة كاليدونيا الجديدة

الاجتماع الى مقدم الالتماس (A/C.4/45/2/Add.6)

١٩ - بناء على دعوة من الرئيس ، جلس السيد شينغ ("تي تاتا تاهيتي تيانا") إلى منصة مقدمي الالتماسات .

٢٠ - السيد شينغ ("تي تاتا تاهيتي تيانا") : قال إن حالة شعوب كاليدونيا وتاهيتي - نوي لم تتغير خلال فترة الثلاثين عاما التي مرت منذ اعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقامت فرنسا من جانب واحد بسحب هذه الاقاليم من قائمة البلدان التي تخضع لإنهاء الاستعمار بعد أن كانت مدرجة فيها . وبين أن السبب في ذلك إنما يكمن في أن كاليدونيا تملك إحتياطيات غنية من الموارد الطبيعية ، وان تاهيتي - نوي قد اختيرت كموقع لدفن النفايات النووية الفرنسية .

٢١ - ومضى يقول إنه لابد من السعي لإدخال تاهيتي - نوي من جديد في تلك القائمة . أما فيما يتعلق بكاليدونيا الجديدة فعلى الرغم من أنها قد منحت وضع الاقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي من جديد ، الا أن فرنسا تقوم فقط بصرف أنظار المجتمع الدولي ولا تفعل شيئا نحو إعداد شعب الكانك لنيل الاستقلال . ولا تضمن اتفاقات ماشينيون منح الاستقلال لكاليدونيا الجديدة ، ويدافع عنها فقط أولئك الذين يستفيدون من الوضع الراهن . وأصبح قادة الجبهة الاشتراكية الوطنية لتحرير الكانك التي تكافح من أجل استقلال الكانك ضحية للخداع بعد أن وقعوا عليها . إن اتفاقات ماشينيون ما هي إلا وسيلة لإطالة السيطرة الاستعمارية الفرنسية .

٢٢ - واستطرد يقول إن فرنسا تتجاهل ضرورة المطالبة بمراعاة حقوق الإنسان . وهكذا ألقى بوفانأ أوولا رئيس حكومة تاهيتي في السجن وأمضى في غياهبه أكثر من عشر سنوات لأنه نادى باستقلال بلاده .

٢٣ - السيد ميندا (فرنسا) : تحدث في نقطة نظام ، فدعى المتحدث إلى الالتزام بجدول الاعمال .

٢٤ - السيد شينغ : قال إن نفسه تعرض للاعتقال ثلاث مرات وأمضى تسع سنوات ونصف في السجن لأنه انبرى للدفاع عن حقوق شعبه . وقد انتهكت فرنسا أحكام الإعلان الشامل لحقوق الانسان ، لاسيما فيما يتعلق بحرية التعبير والرأي وحق التملك . وتحتّم على الكانك الوقوف بوضوح ضد القوات الفرنسية حتى يتيسر لهم استعادة أي جزء من إقليمهم . ويعيش الشعب التاهيتي في وضع أكثر تعقيدا - فالنظام الفرنسي يتحكم بأرضه .

٢٥ - وتابع قائلا إن على المجتمع الدولي ، من أجل تنفيذ أحكام الميثاق العالمي لحقوق الإنسان ، أن يسعى لأن تحترم فرنسا حقوق الشعوب الأخرى وأن يضمن ألا تنقض

(السيد شينغ)

بخطتها سببا في إراقة الدماء في مستعمراتها المنعزلة . واختتم مؤكدا أن مسألة
البيدونيا الجديدة وتاهيتي - نوي تستحق النظر فيها بصورة أشد جدية .

٢٦ - وغادر السيد شينغ منصة مقدمي الالتماسات .

مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة

٢٧ - الرئيسي : أبلغ أعضاء اللجنة أن ممثل حاكم جزر فرجن التابعة للولايات
المتحدة قد أعرب عن رغبته في الإدلاء ببيان . واقترح ، عملا بالممارسة المتبعة أن
تدعو اللجنة الممثل للتحدث .

٢٨ - وتمّت الموافقة على الاقتراح .

٢٩ - السيد كوربين (ممثل حاكم جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة الأمريكية) : قال
إن الفرصة أتاحت لحكومته ، عملا بالممارسة المتبعة ، للتحدث في هذا العام أمام
اللجنة الخاصة بإنهاء الاستعمار واللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة التابعة
لها ، كما أنها تابعت باهتمام المناقشات العامة في اللجنة الخاصة وكذلك في اللجنة
الرابعة ، لاسيما فيما يتعلق بمسألة إنهاء الاستعمار في الأقاليم الباقية غير
المتمتعة بالحكم الذاتي ، التي تشكل أغلبيةها بلدانا جزرية صغيرة في منطقتي حوض
البحر الكاريبي والمحيط الهادئ .

٣٠ - ومضى يقول إن حكومة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة الأمريكية هدّدت أكثر
من مرة في كلماتها في اللجنة الخاصة على ضرورة إجراء تحليل للآليات السياسية
والدمتورية القائمة . لقد أعرب عدد من الوفود في اللجنتين الخاصة والرابعة عن رأي
مغاذه أن بعض قرارات اللجنة الخاصة قد فات أوانها بما أن حدة التوتر الأيديولوجي
قد خفّت في العالم . ولكن إنهاء الاستعمار لم يكن مشكلة أيديولوجية أبدا ، فقد ظل
ومسبب مشكلة إنسانية ، مشكلة حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ، وهو حق مثبت في
ميثاق الأمم المتحدة . كما دعت تلك الوفود إلى إدخال التعديل الذي ينطوي على إجراء
تقليص واضح في أنشطة الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار . وينبغي أن نذكر في
هذا الصدد أنه قد تم إعلان العقد الدولي للقضاء على الاستعمار في قرار الجمعية
العامة ٤٧/٤٢ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، ويبرهن هذا على ضرورة
زيادة الاهتمام بمسألة إنهاء الاستعمار وليس على تقليله .

(السيد كوربن)

٣١ - واستطرد يقول إن اللجنة الخاصة قد اتخذت في ٢٠ آب/أغسطس من العام الجاري قراراً بتأجيل النظر في اقتراح استبدال بعض القرارات المعنية بالاقاليم الجزرية الصغيرة في منطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادئ بقرار شامل يستبعد ضرورة تركيز الانتباه على الظروف الفريدة لكل من تلك الاقاليم . وقد عرضت حكومة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة الأمريكية مثلها في ذلك مثل حكومة غوام ، رسمياً وجهات نظرها فيما يتعلق بذلك الاقتراح أمام اللجنة الخاصة . وتامل حكومة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة أن تتمكن الأمم المتحدة في العام المقبل من وضع خطة رشيدة لاجراء اصلاح اداري في عملية انهاء الاستعمار - مع مراعاة مصالح شعوب الاقاليم والمجموعات الاقليمية التي تنتمي اليها تلك الاقاليم .

٣٢ - ثم قال إنه قد تم عقد حلقتين دراسيتين اقليميتين للأمم المتحدة بشأن انهاء الاستعمار في أيار/مايو وحزيران/يونيه من هذا العام في فانواتو وبربادوس ناقش فيها ممثلو حكومات الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي ، وممثلو المنظمات غير الحكومية والمتخصصون بمسائل انهاء الاستعمار ، قضايا التطور السياسي لاقاليمهم . وتبنى المشتركون في الحلقتين الدراسيتين على السواء وجهة النظر القائلة بأن من شأن المشاركة المباشرة لممثلي حكومات الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في استعراض الأمم المتحدة لعملية انهاء الاستعمار ، وكذلك المشاركة في الوكالات المتخصصة والاجهزة التقنية لمنظومة الأمم المتحدة ، أن تساعد في عملية انهاء الاستعمار .

٣٣ - وعاد قائلاً وقد ترغب اللجنة ، وفقاً لذلك ، في بحث مسألة ادخال تعديلات على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/45/23 (Part V) ، الذي ينظر في منح الحكومات المنتخبة للاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي مركز المراقب في الجمعية العامة . ويأتي في مشروع القرار المذكور الحديث عن نشاط اللجنة المعنية بالتنمية والتعاون لبلدان منطقة حوض البحر الكاريبي - وهي جهاز اقليمي فرعي تابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . وفي الوقت الحاضر ، يقوم الفريق العامل المعني بالبلدان غير المستقلة في منطقة حوض البحر الكاريبي ، والتابع للجنة المعنية بالتنمية والتعاون لبلدان منطقة حوض البحر الكاريبي ، والذي يرأسه ممثل حكومة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة الأمريكية ، وهي العضو المشارك في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، بالنظر في مسألة استفادة

(السيد كوربين)

الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي من البرامج والانشطة التي تظلع بها منظومة الامم المتحدة . ويرد في مشروع القرار أيضا نداء يحث على تيسير مشاركة ممثلي حكومات الاقاليم المشمولة بالوصاية وغير المتمتعة بالحكم الذاتي في الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقدها وكالات ومؤسسات منظومة الامم المتحدة . ويمكن تحقيق التنفيذ السريع لذلك النص عن طريق منح الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وضع المراقب في الجمعية العامة للامم المتحدة ، الامر الذي يمكن أيضا من مراقبة تنفيذ قرارات الجمعية العامة بشأن كل من الاقاليم بصورة أكثر فعالية .

٣٤ - وأضاف قائلا إن الحكومة التي يمثلها المتحدث تلاحظ مع الارتياح مشروع القرار الذي أعدته اللجنة الخاصة بشأن مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ((A/45/23 (Part VI) ، مشروع القرار الحادي عشر) . ويذكر مشروع القرار الاستفتاء بشأن المركز السياسي والذي تأجل بسبب إعصار هوغو الذي أصاب الجزيرة . ومن الأهمية بمكان أن نذكر أن برنامج التوعية الاجتماعية المتعلق بقضايا المركز السياسي الذي توقف بعد إعصار هوغو سوف يعاود عمله قريبا . وفي هذا الصدد يجري التخطيط لمعاودة نشاط اللجنة المعنية بالمركز السياسي لجزر فرجن . وتأمل حكومة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة في أن يتم تحقيق الطلب الذي تقدمت به اللجنة في عام ١٩٨٩ فيما يتعلق بإيفاد بعثة زائرة من منظمة الامم المتحدة بشأن مراقبة تنفيذ برنامج التوعية السياسية قبل اجراء الاستفتاء .

البند ١٨ من جدول الاعمال : تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
(الاقاليم غير المشمولة ببنود أخرى من جدول الاعمال) (تابع) ((A/45/23 (Part VI) ،
(الباب الحادي عشر) : A/AC.109/1015 و Corr.1 ، و A/AC.109/1016 و Corr.1 ، و
A/AC.109/1017-1021 و 1023 و Corr.1 و Add.1 ، و A/AC.109/1024-1036 ، و 1041 و
Corr.1 ، و A/AC.109/1044 و 1048 و Corr.1/Rev.1)
البند ١١ من جدول الاعمال : المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ هـ (من ميثاق
الامم المتحدة من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي) (تابع) (A/45/23) (الفصل
السابع) و (A/45/559)

البند ١١٣ من جدول الاعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتمثلة
بالامم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/45/23)
(البابان الاول والسادس) (الفرع دال) ، (A/45/23 (Part V) و A/45/309 ،
(E/1990/72 ، A/AC.109/L.1740)

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) (A/45/3)
(البابان الاول والسادس) (الفرع دال)

البند ١٤ من جدول الأعمال : برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريسي للجنوب
الافريقي (تابع) (A/45/553)

البند ١١٥ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول
الاعضاء لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/45/560)
مناقشة عامة

٣٥ - السيد بريستول (نيجيريا) : قال إن الأمم المتحدة ، والمجتمع الدولي ككل ،
أحرزا من النجاح في مجال انتهاء الاستعمار ما لم يتم احرازه في أي مجال آخر . ويجري
الاحتفال في هذا العام بالذكرى الثلاثين لاعتماد اعلان قرار الجمعية العامة ١٥١٤
(د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ . إن نيجيريا التي أصبحت عضوا في
الأمم المتحدة في ٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٠ ، تفخر بحق بأنها اشتركت اشتراكا نشطا
في صياغة ذلك القرار وفي اتخاذه . وتدين نيجيريا الاستعمار وترفضه أينما يكون وفي
أي شكل من الاشكال . وأضاف أن العصر الاستعماري ينبغي أن ينتهي على اعتبار نهاية
القرن الحالي . ويؤكد الوفد النيجيري في هذا الصدد تأييده لقرار الجمعية العامة
٤٧/٤٣ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، الذي أعلنت فيه فترة الاعوام
١٩٩٠-٢٠٠٠ عقدا دوليا للقضاء على الاستعمار . وأعلن استعداد نيجيريا لبذل جميع
المساعي لتحقيق هذا الهدف النبيل .

٣٦ - وأشار إلى رسالة رئيس نيجيريا بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعتماد القرار ١٥١٤
(د - ١٥) ، فقال إنه ربما لا يوجد بين الشعوب من عانى من الاستعمار أكثر مما عانى
شعب القارة الافريقية . وأنه لما يشر أن نذكر أن عصر الاستعمار في افريقيا يشاف
نهايته بنيل ناميبيا استقلالها . وقد آن الاوان لأن يدرس المجتمع الدولي مسألة اعلان
عقد لتعويض افريقيا . إن هذه الفكرة تقوم على أساس الادراك العميق لتاريخ واقتصاد
ونفسية الاستعمار . ففي عنفوان العصر الاستعماري انخفض عدد سكان القارة الافريقية
ونضبت مواردها . وأعرب عن أمل وفد نيجيريا في أن تجد مطالب افريقيا دراسة دقيقة
في الوقت المناسب .

٣٧ - وأشار المتكلم إلى التغييرات الايجابية فيما يتعلق بالمحراء الغربية
وكاليدونيا الجديدة وجزر فوكلاند (مالفيناس) ، لاسيما إعادة العلاقات الدبلوماسية
بالكامل بين الأرجنتين والمملكة المتحدة . وأضاف أنه فيما يتعلق بكاليدونيا
الجديدة تواصل نيجيريا مراقبة التنفيذ الجاد لاتفاقات متينيون وأدوفينسك . فشعب
كاليدونيا الجديدة ينبغي أن تتوفر له في عام ١٩٩٨ الفرصة لتقرير مستقبله

(السيد بريستول ، نيجيريا)

السياسي . وتأمل نيجيريا أن تعم جميع أجزاء الاقليم شامراً التنمية الاجتماعية الاقتصادية ، بما في ذلك المحافظة الشمالية ومحافظة جزر لوايوتي . أما فيما يتعلق بالصحراء الغربية فتتظـر نيجيريا بفارغ الصبر اتمام تسوية جميع القضايا المتعلقة ، مما يمكن طرفي الازمة على نحو عاجل من أعمال مقترحات التسوية المقدمة من منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة والمقبولة من حيث المبدأ . وأضـاف أن نيجيريا على استعداد للقيام بأي دور ملائم في بعثة الامم المتحدة المقترحة لإجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية . وقال إن افريقيا بتقاليدها من الاخوة وحسن الجوار والاحترام المتبادل للحقوق لا يمكن أن تسمح باستمرار هذا النزاع الذي يقتل فيه الاخ أخاه . وتحث نيجيريا كالعادة الجهود الملائمة التي يبذلها في هذا الصدد الأمين العام ومبعوثه الخاص .

٣٨ - وختم حديثه قائلاً إن حكومة وشعب نيجيريا يأملان كل الأمل أن يلج العالم القرن الحادي والعشرين وقد تحرر حقا من الاستعمار . ولا ينبغي أن تعيق أوجه الفشل المؤقتة لا ولا الخلافات التي قد تظهر في بعض الأحيان في وجهات النظر ، تحقيق هذا الهدف الأخير .

٣٩ - السيد انطونيو (موزامبيق) : قال إن البشرية تحتفل بالذكرى الثلاثين لإصدار اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بأمل قوي في أن يدخل العالم القرن الحادي والعشرين وقد تخلص من الاستعمار والعنصرية . لقد تكلل بالنجاح الكفاح الطويل لتحقيق الاستقلال لناميبيا ، بيد أنه لا يمكن هنا أن نعتبر أن المهمة قد أُنجِزت حتى يعود خليج والفيس إلى الشعب الناميبى ، فهو جزء من أراضيه لا تزال تحتله جنوب افريقيا .

٤٠ - ومضى يقول ولكن الانجازات البارزة التي تحققت في السنوات الأخيرة في ميدان إنهاء الاستعمار لا يمكن أن ننسيتها أن العالم لا يزال يحفل بالأمثلة على ممارسة سياسات شبيهة بالسياسة الاستعمارية تستلزم ايلاءها اهتماما بالغا . وقال إن وفد موزامبيق يساوره القلق فيما يتعلق بالاجراءات القاسية التي تتخذها شرطة جنوب افريقيا وسياسة دعم القوى الارهابية وعدم الاستقرار في المنطقة التي ينتهجها نظام بريتوريا ، ويدعو المجتمع الدولي للبحث عن نهج أكثر ابتكارا وتجديدا لتناول مسألة الإزالة التامة للفعل العنصري .

(السيد انطونيو ، موزامبيق)

٤١ - وفيما يتعلق بتييمور الشرقية قال المتكلم إن وفد موزامبيق يرحب بإقامة اتصالات منتظمة بين الأطراف المعنية ويدعو إلى مواصلة الحوار إلى أن يتم التوصل إلى حل مقبول .

٤٢ - وفيما يتعلق بالمحراء الغربية قال المتكلم إن وفد موزامبيق إذ يؤيد المبادرات والتدابير التي اتخذها الأمين العام للأمم المتحدة ، يرى أنه لا بد من تهيئة الظروف الملائمة التي تمكن شعب المحراء من تقرير مستقبله بنفسه وفي حرية .

٤٣ - وأردف قائلا إن وفد موزامبيق يرى أنه ينبغي للجنة مواصلة تقديم كل المساعدة اللازمة لشعوب الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في كفاحها لتأمين حقها في الحرية والسلام والسيادة الإقليمية . وأضاف أن أنشطة الدوائر الاقتصادية الأجنبية التي تقف حبر عثرة أمام تنفيذ هذا الحق تخالف أحكام قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن .

٤٤ - وختم حديثه قائلا إنه ينبغي لنا ، ونحن في الأطوار النهائية من عملية إنهاء الاستعمار ، أن ننقل من القول إلى الفعل ونبذل كل ما في وسعنا حتى تشمل رياح التغيير التي هبت على العالم أجمع الشعوب التي لا تزال ترزح تحت الظلم والحكم الأجنبيين .

٤٥ - السيدة ليو (الصين) : قالت إن الاحتفال بالذكرى الثلاثين لإعلان إنهاء الاستعمار يأتي شاهدا على المعنى العملي الهام الذي تجسده المبادئ المكرمة في الإعلان . فخلال السنوات الماضية نفقت بلدان كثيرة عن كاهلها نير الاستعمار بعد كفاح لم يفتر ، ونالت استقلالها الوطني وصارت سيادة مصيرها . ومن هذا المنظور لا يعد تكليل جهود السنوات الطويلة بنيل الشعب الخاميبي استقلاله حدثا تاريخيا فحسب بل وانتصارا رائعا لقضية إنهاء الاستعمار .

٤٦ - ومضت تقول إن المجتمع الدولي ، لاسيما اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار ، لعب دورا هاما في تأمين نجاح كثير من المستعمرات والاقاليم التابعة السابقة في الكفاح من أجل الاستقلال . بيد أنه لا ينبغي التوقف عند هذا الحد من الانجاز ، ولا مندوحة من الكفاح من أجل القضاء الكامل على الاستعمار - تلك هي آمال المجتمع الدولي ومطالب شعوب الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي .

(٩٠)٥٣١٩٨

(السيدة ليو ، الصين)

٤٧ - واستطردت تقول إن انحلال النظام الاستعماري ينم عن اتجاهات التطور التاريخي المحتومة ، غير أن أشار الاستعمار لا تزال محسوسة . وثمة مخاطر لا تزال قائمة من حيث الهيمنة وممارسة السياسة من موقع القوة . ويبقى في العالم أكثر من عشرة أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي ، وتقع على الدول القائمة بالادارة مسؤولية مساعدة التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لشعوبها لكي تؤمن في نهاية الامر حقها في تقرير المصير وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام اعلان انهاء الاستعمار .

٤٨ - ثم قالت وتم كذلك خلال العام المنصرم تحقيق تقدم في موضوع التسوية السلمية لمسألة الصحراء الغربية . فقد قدم الأمين العام في حزيران/يونيه من العام الجاري تقريراً إلى مجلس الأمن بشأن مشروع للتسوية وافق عليه المجلس . والصين تنتظر بفرارغ الصبر تحقيق تسوية سريعة وسلمية لهذه المسألة .

٤٩ - وأضافت تقول إنه يلاحظ اليوم على الساحة الدولية عدد من الاتجاهات الايجابية نحو تخفيف حدة التوتر ، الامر الذي من شأنه أن يساعد في التعجيل بخطر عملية انهاء الاستعمار ، وإعمال الشعوب المستعمرة لحقها في تقرير المصير . إن الحالة في العالم تتغير بصورة مندفعة وتأخذ الاحداث أحيانا منعطفات غير متوقعة . ولكن هذا لا ينبغي أن يعمق حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحرة لشعوب الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وحقها المستقل في تقرير وضعها السياسي .

٥٠ - وقالت في ختام حديثها إن وفد الصين يؤكد ، فيما يتعلق بضرورة زيادة فعالية عمل اللجنة ، أن الجهود المبذولة على هذا الصعيد ينبغي أن تستهدف التنفيذ الشامل لأحكام إعلان انهاء الاستعمار وميثاق الأمم المتحدة والتصفية العاجلة للاستعمار بمختلف مظاهره .

٥١ - السيدة أغيليرا (المكسيك) : أشادت كثيراً بنشاط لجنة ال ٢٤ الخاصة واللجنة الرابعة للجمعية العامة . وقالت إن هاتين الهيئتين تكفلان للمجتمع الدولي آلية فريدة للرمذ لاغراض حماية حقوق ومصالح شعوب الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، بيد أن فعالية هذه الآلية مقيدة بعدم تنفيذ بعض الدول لمسؤولياتها بموجب الميثاق .

(السيدة أغيليرا ، المكسيك)

٥٢ - وقالت إن النشاط المقبل للمنظمة في مجال إنهاء الاستعمار سوف يعتمد إلى درجة كبيرة على قيام الدول الاعضاء في المنظمة ، المسؤولة عن ادارة الاقاليم ، بتنفيذ مسؤولياتها بدقة ، وكذلك على اضطلاع الهيئات المختصة في المنظمة بمهامها على نحو فعال .

٥٣ - ومضت قائلة إنه لا بد لنا ، في تناول مهام تقرير عملية إنهاء الاستعمار ، أن نأخذ في الحسبان الظروف التي قامت في عالم اليوم بظهور توافق دولي في الآراء يحفز ممارسة جميع الشعوب لحقها في أن تحسم بحرية كل قضايا حياتها الخاصة .

٥٤ - ثم قالت إن اللجنة الخاصة واللجنة الرابعة قد استرشدتا بمبدأ الانصاف في العلاقة بين الشعوب عندما ساعدتا في عدد من الحالات عامة على تأمين حق الشعوب في تقرير مصيرها واستقلالها . وفي هذا الصدد سيكون توقف أي من الهيئتين عن الدفاع عن الشعوب التي تعتبر لسبب أو لآخر قليلة الأهمية في ساحة السياسة الدولية أمرا غير مقبول وغير أخلاقي ، ولأسيما انفرادهما بمسألة تقييم أهمية تلك الشعوب . ولهذا السبب بالذات يولي وفد المكسيك أهمية كبيرة لوضع خطط العمل المقبل لهاتين الهيئتين في مجال إنهاء الاستعمار .

٥٥ - وأعربت المتكلمة عن القلق بمدد قرائن تنطوي على مفارقة مؤداها أن أشكال الادارة الخارجية للأقاليم التي اقترحتها المنظمة على بعض الشعوب تصبح فيما يبدو حجر عثرة في طريقها نحو تقرير المصير .

٥٦ - ولاحظت المتكلمة مع الارتياح مواصلة الحوار بين المملكة المتحدة والأرجنتين ، الذي أدى التقدم المحرز فيه إلى تطبيع العلاقات الثام بين الطرفين ، وأعربت عن أملها في التوصل إلى حل عادل ودائم للخلاف بشأن السيادة على جزر مالفيناس .

٥٧ - ولاحظت المتكلمة مع الارتياح كذلك المحادثات بين المملكة المغربية وجبهة البوليساريو ، التي تهدف إلى اجراء الاستفتاء الذي تنظمه وتشرف عليه الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية ، بشأن مسألة تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية ، وأعربت عن الأمل في أن تكون النتيجة النهائية لهذه المحادثات نيل شعب الصحراء الغربية حقه في تقرير المصير .

(السيدة أغيليرا ، المكسيك)

- ٥٨ - وفيما يتعلق بمسألة كاليدونيا الجديدة أعربت المتكلمة عن تأييدها للقرارات ذات الصلة لأجهزة الأمم المتحدة ، واقتناعها بأن الحل الفعال الوطيد لهذه المشكلة لا يمكن أن يتحقق إلا بتنفيذ قرارات المنظمة في هذا الشأن ، فضلا عن قراراتها الأخرى في مجال إنهاء الاستعمار .
- ٥٩ - السيد باليون (أوروغواي) : قال إن الأمم المتحدة حققت أكبر النجاحات في مجال إنهاء الاستعمار بالذات ، الأمر الذي يشهد عليه أن أكثر من ٥٠ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة نالت الاستقلال بفضل مجهودات المنظمة الرامية إلى تمكين الشعوب من نيل حقها في تقرير المصير . وأضاف أن ناميبيا هي أوضح مثال لتلك النجاحات .
- ٦٠ - ومضى يقول ولا بد من مزيد المساعدة لـ ١٨ اقليما آخر لتمكينها من نيل الاستقلال قبل نهاية القرن الحالي . إن ما يجعلها مختلفة عن غيرها هو فقط صغر المساحة نسبيا وقلة عدد السكان ، الأمر الذي لا ينبغي بحال أن يقلل من حقها في تقرير المصير ولا يعفي الأمم المتحدة والدول القائمة بالادارة من المسؤولية عن مستقبلها . وينبغي للأمم المتحدة واللجنة الرابعة ولجنة الـ ٢٤ بذل قصارى جهودها بهدف تأمين حقوق سكان تلك الاقاليم . وعلى الدول القائمة بالادارة ، من ناحيتها ، أن تبدي أكبر قدر من المسؤولية والنزاهة والايثار فيما يتعلق بهذه الاقاليم .
- ٦١ - واستطرد قائلا إن الهدف الاساسي في حقيقة الامر يتمثل في تمكين الشعوب الأصلية في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من تقرير مستقبلها بحرية . ولا يمكن تحقيق هذه الهدف إلا بتوافر ظروف معينة . فينبغي أن يوظف في مكان الاقاليم الشعوب بالكيان القومي ، الأمر الذي يمكن أن يتم عن طريق التوعية الثقافية . ولا بد من تشكيل مجموعات اجتماعية قادرة على أن تقترح على السكان وتشرح لهم الامكانيات المفتوحة أمامهم ، الأمر الذي يتطلب جوا من الحرية التامة والمبر . وفيما يتعلق بالاقتصاد ، ينبغي لكل شعب أن يحدد بحرية طريقه في النمو . ولاحظ المتحدث أن الكثير من هذه الاقاليم يستخدم كقواعد عسكرية ، وهو أمر لا يفتقر في حد ذاته إلى بعض ايجابيات ، ولكن مجرد وجود تلك القواعد يخدم أغراض التخويف السياسي .
- ٦٢ - وقال إن جميع تلك القضايا لا يمكن أن تُحل إلا بأجراءات نشطة من جانب الدول القائمة بالادارة وبالإشراف الفعال والتعاون من جانب الأمم المتحدة .

(السيد باليون ، أوروغواي)

٦٣ - ثم قال المتكلم إن من رأيه أن نسعى في المستقبل ليكون توافق الآراء أساس جميع القرارات التي تتخذها هذه اللجنة ، بسبب امكانية ظهور ضرورة لاعادة النظر في التوصيات التي تقترحها .

٦٤ - وأضاف أن الاهداف المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) ، يمكن أن تتحقق بطريق واحد ، هو الجهود المشتركة . وينبغي ، لصالح التقدم في جميع الاقاليم ، أن تتصرف بما لا يلحق الضرر بمصالح الدول القائمة بالادارة ، وانما بالاشتراك مع هذه الدول .

٦٥ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية تحدث المتكلم مؤكدا أن من رأيه أن جميع الظروف التي تسمح لشعب الصحراء الغربية بإعمال حقه في تقرير المصير تحت اشراف الامم المتحدة ، متاحة . واستشهد ، مدلا على كلامه ، بأن المملكة المغربية وجبهة البوليساريو قبلا اقتراح الامين العام بشأن اجراء الاستفتاء ، وتعاوننا بصورة نشطة مع المبعوثين الخاصين للامين العام وأظهرا حسن نيتهما واستعدادهما للتوصل إلى تسوية وفقا لاحكام الوثيقة A/AC.109/1048 .

٦٦ - وقال إنه ينبغي التوافر على دراسة تقارير الامين العام بدقة لمعالجة جميع المسائل المبهمة حتى يتمكن مجلس الامن من ارسال بعثة الامم المتحدة المعنية بإجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية بأسرع ما يمكن .

٦٧ - ومضى المتكلم قائلا إن حكومة المغرب قد فعلت الكثير من أجل تنظيم الاستفتاء تنظيما فعالا . ودعا حكومة المغرب إلى أن تحسم بصورة ايجابية مسألة الإعلان عن عدد قواتها التي ستبقى في الاقليم أثناء الاستفتاء . ولابد ، إلى جانب ذلك ، من حل مشكلة قوات الشرطة في تلك المنطقة ومشكلة المستوطنين . إن اظهار ارادة شعب الصحراء الغربية عن طريق الاستفتاء الذي تنظمه وتشرف عليه الامم المتحدة هو الوسيلة الوحيدة للتسوية النهائية لهذا النزاع .

٦٨ - وأضاف قائلا إن أوروغواي ، تمسكا منها بتقاليد الديمقراطية ، تسعى لأن يصبح في مقدور جميع شعوب العالم التمتع بمزايا الحرية وتقرير المصير ، وهي مستعدة لأن تقوم بكل ما يطلب منها لتحقيق هذا الهدف .

(السيد باليون ، أوروغواي)

٦٩ - وختم حديثه قائلا إن أوروغواي تأمل في حل مسألة الصحراء الغربية في عام ١٩٩١ عن طريق الاستفتاء الذي سينظم وفقا لخطة الأمين العام .

تنظيم الأعمال

٧٠ - الرئيس : قال إنه يقترح على أعضاء اللجنة تمديد موعد إقفال قائمة المتكلمين في المناقشة العامة إلى الجمعة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، الساعة ١٨/٠٠ ، نظرا لأهمية المسائل المتبقية ولأن بعض الوثائق المتعلقة بها لم يصدر بعد .

٧١ - وقد تقرر ذلك .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠